

بسم الله الرحمن الرحيم



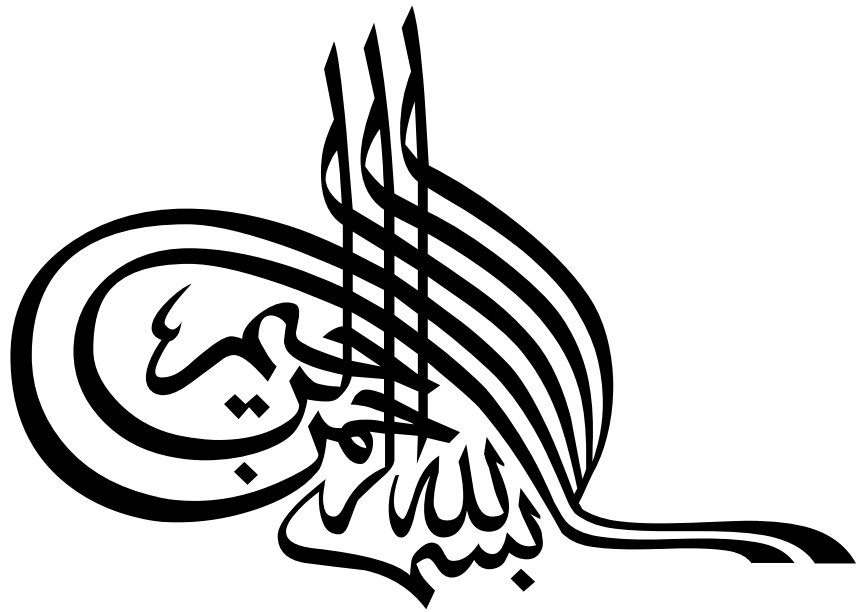
كلية أصول الدين
كتاب المؤتمر العلمي الدولي الخامس



خطر الروايات الواهية على الإسلام

٦-٧ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ

الموافق ٤-٥/١٠/٢٠١١ م



شكر وتقدير

اتباعاً لمنهج رسولنا الكريم ﷺ وانطلاقاً من قوله:

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

تتقدم كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية . غزة بالشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور/ علي محيي الدين القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والإخوة في مجلس إدارة جمعية الفلاح الخيرية . غزة ممثلة برئيسها فضيلة الدكتور/ رمضان مصطفى طنבורه، على ما بذلوه من دعم لطباعة كتاب المؤتمر:

(خطر الروايات الواهية على الإسلام).

نسأل الله تعالى أن يجزيهم جمعياً خيراً الجزاء وأن يجعله في ميزان حسناتهم.

عميد كلية أصول الدين

ورئيس المؤتمر

د. محمد حسن بخيت

لجان المؤتمر اللجنة التحضيرية

رئيس اللجنة التحضيرية : د. رياض محمود قاسم

أعضاء اللجنة التحضيرية :

أ.د. نافذ حسين حماد	أ.د. فؤاد علي العاجز
د. علي عبد الله شاهين	د. رائد أحمد صالحة
د. سعد عبد الله عاشور	د. محمود هاشم عنبر
د. صبحي رشيد اليازجي	د. أحمد جابر العمصي
أ. بشير إسماعيل حمو	

اللجنة العلمية

رئيس اللجنة العلمية : أ.د. نافذ حسين حماد

أعضاء اللجنة العلمية :

أ.د. عبد السلام حمدان اللوح	أ.د. عصام العبد زهد
أ.د. محمود يوسف الشويكي	د. رياض محمود قاسم
د. زياد إبراهيم مقداد	د. نسيم شحدة ياسين
د. نعيم أسعد الصفدي	د. خالد يونس الخالدي

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة الدكتور / محمد حسن بخيت
عميد كلية أصول الدين ، ورئيس المؤتمر العلمي الخامس
(خطر الروايات الواهية على الإسلام)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه
والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :
معالي النائب المهندس / جمال ناجي الخضري رئيس مجلس الأمناء
الأخ الدكتور / كمالين كامل شعث رئيس الجامعة
الأخ الدكتور / رياض محمود قاسم رئيس اللجنة التحضيرية
الإخوة العلماء، الإخوة الوزراء، الإخوة الضيوف والإخوة الحضور كل باسمه ولقبه وموقعه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإنه لا يخفى على كل من له إلمام بالعلوم الإنسانية مكانة السنة النبوية ، وأنها
مصدر أساس للتشريع الإسلامي ، وأصل مهم بعد القرآن الكريم لفهم العقيدة والتفسير
واستنباط الأحكام الفقهية ، لذا نالت السُّنة من علماء الأمة العناية الكبيرة والتمحيص الدقيق،
والضبط ، وهذا دفعهم للقيام بجهود مضيئة لصيانة السنة والحفاظ عليها من تحريف
المفترين وشبه الزائغين ، وعبث المضلين ، ومع تلك العناية فقد اشتملت مصنفات بعض
العلماء على أحاديث ضعيفة وروايات واهية ، تلقفها كثير من المغرضين ، فأتاروا الشبهات،
وساقتهم أهواؤهم إلى الطعن والتشكيك في الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً .

كما أدى سوء نية بعض المعاصرين ممن ينتسب إلى الإسلام ، وجهل بعض
المبتدعين ممن لا يحسن التمييز بين الصحيح والضعيف من الحديث ، إلى الخوض في
دين الله تعالى بغير علم ولا هدى ولا بصيرة ، ونشروا الأحاديث الموضوععة والقصص
المكذوبة عبر وسائل الإعلام المختلفة .

لذا أخذت كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية على عاتقها عقد مؤتمرها
(خطر الروايات الواهية على الإسلام) لتؤكد من خلاله على ضرورة الاقتصار على الروايات

الثابتة الصحيحة في فهم العقيدة وتفسير القرآن والاستدلال على الأحكام الشرعية ، والابتعاد عن الروايات الضعيفة والواهية والتحذير من خطورتها في جميع المجالات .

وهكذا عودتنا الجامعة الإسلامية بغزة ممثلة بكلية أصول الدين عنايتها بالمؤتمرات العلمية فعدت العديد من المؤتمرات العلمية الدولية والأيام الدراسية ، وما كان هذا ليحدث لولا الدعم المتواصل من مجلس الأمناء ورئيسه معالي النائب المهندس جمال ناجي الخضري ورئيس الجامعة الأخ الدكتور كمالين كامل شعث .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والتقدير للجهات الداعمة للمؤتمر وهي :

- * وزارة الأوقاف والشئون الدينية ممثلة بوزيرها الأستاذ الدكتور صالح حسين الرقب .
- * جمعية الفلاح الخيرية التي يرأسها الدكتور رمضان طنبورة .
- * الجمعية الإسلامية التي يرأسها الدكتور نسيم ياسين .

والشكر موصول لأعضاء اللجنتين العلمية ممثلة برئيسها أ.د. نافذ حسين حماد والتحضيرية ممثلة برئيسها الدكتور رياض محمود قاسم .

والشكر موصول أيضاً للباحثين الذين قدموا عصارة فكرهم لإنجاح هذا المؤتمر .

أما العلاقات العامة فالشكر موصول للأخ الدكتور رائد صالحه وإخوانه الكرام .

كما وأسجل شكري للإخوة القائمين على قاعة المؤتمرات الكبرى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

د. رياض محمود قاسم

الأستاذ المشارك في قسم التفسير وعلوم القرآن

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصلاة والسلامُ على رسوله الأمين، وعلى من تبعه بإحسانٍ إلى يوم الدين وبعد:

فإن علماء الأمة الإسلامية قد بذلوا جهوداً مضيئةً من أجل صيانة السنة والحفاظِ عليها من تحريفِ المفتريين وشبهاتِ الزائغين.

ومع ذلك فقد اشتملت مصنفاتُ بعض العلماءِ على أحاديثٍ ضعيفةٍ، ورواياتٍ واهيةٍ تلقفها المستشرقون وكثيرٌ من المغرضين الذين ساقتهم أهواؤهم إلى الطعن والتشكيك وإثارة الشبهات.

كما راج عبر وسائل الإعلامِ رواياتٌ واهيةٌ كان لها أثرٌ سيءٌ في المستمعين. كما قام بعضُ يسيري الفقه من المبتدئين بالاعتماد على الرواياتِ الواهية والقصصِ المكذوبة مما كان له أثرٌ سيءٌ في اللواتِ الفكرية والانحرافات السلوكية.

لذلك ارتأت كلية أصول الدين عقدَ مؤتمرها العلميِّ الدوليِّ الخامس بعنوان: (خطرُ الرواياتِ الواهية على الإسلام) واستنهضت هممَ العلماءِ والباحثين على مستوى العالمين العربيِّ والإسلاميِّ من أجل الحدِّ من انتشارِ الرواياتِ الواهية، وتحذيرِ المسلمين منها، والتوصلِ إلى خطةٍ علميةٍ لتنقية المصنفاتِ من الرواياتِ المردودة، والكشفِ عن دورِ المتساهلين والغافلين والمغرضين في دس الأحاديثِ غيرِ المقبولة.

وقد شارك في هذا المؤتمرِ باحثونٌ من أقطارٍ عربيةٍ مختلفةٍ منها: مصرُ والأردنُ والمغربُ والجزائرُ والكويتُ.

كما شارك عددٌ كبيرٌ من الباحثين في الجامعاتِ المحليةِ بمحافظاتِ غزة، والضفةِ الغربيةِ والقدسِ.

وقد بلغَ عددُ الأبحاثِ المقبولةِ بعدَ التحكيمِ واحدٌ وثلاثونَ بحثاً كما بلغَ عددُ الباحثين سبعةً وثلاثونَ باحثاً، منهم عشرةٌ برتبة: أستاذ دكتور.

إننا في هذا المؤتمر المبارك نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع العلماء والباحثين الذين لبوا دعوتنا وقدموا أبحاثهم دعماً لمسيرة التميز والعطاء، نسأل الله تعالى أن يجزّل لهم العطاء على ما بذلوه.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نوجه الشكر والتقدير لرئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية النائب/ جمال ناجي الخضري، ومجلس الأمناء ورئيس الجامعة الإسلامية الدكتور/ كمالين كامل شعت ومجلس العمداء.

كما نخص بالشكر عميد كلية أصول الدين الدكتور/ محمد حسن بخيت على ما بذّله من جهد من أجل إنجاز المؤتمر.

كما نتقدم بالشكر إلى رئيس اللجنة العلمية أ. د. نافذ حسين حماد والإخوة أعضاء اللجنة العلمية.

كما نتقدّم بالشكر إلى الإخوة أعضاء اللجنة التحضيرية.

والشكر موصول إلى جميع الإخوة العاملين في كلية أصول الدين من أكاديميين

وإداريين، كما نشكر مدير دائرة العلاقات العامة وجميع العاملين فيها.

وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل إلى كلّ من تقدّم بالدعم المعنوي أو المادي من

أجل إنجاز المؤتمر ونخص بالذكر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وجمعية الفلاح الخيرية التي مولت طباعة كتاب المؤتمر.